Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما القسم الثاني فيروي رؤية من تعرّف عليها ، وهنا تحرص القصة على ذكر أسماء أبيها وأسرتها تأكيدا لواقعيتها . ثم تتعرّف الفتاة على أمها وتتعرف الأم على ابنتها ولا يصدقونها إلا بعد أن تذكر علامة في ظهرها :

فبعد سنين قد مضت وتكاملت ... حساب تولى عده غير كاذب
رآها فتى ترعى شياها وعندها ... فتاة من الأعراب عنها بجانب
تعرف منها حين لاحت بأنها ... سلالة أشياخ كرام المناصب
تقرب منها ثم أمعن طرفه ... فما شك أن الشخص عين المطالب
فقال لها من أنت قالت فلانة ... فتاة فلان من كرام أطائب
فأيقن حقا أنها بنت ماجد ... سليل سليمان حليف المواهب
وجد أبيه ماجد بن ربيعة ... فتى أحمد أهل الندى والرغائب
وذاك بنزوى وهي من آل كندة ... وقد صح هذا الأمر مع كل كاتب[1]
وجاءوا بها طوع القياد وأحسنوا ... إليها وحلت في أجل المراتب
وما عرفوها من أبيها وأمها ... وقد جعلوها بين ستر وحاجب
وقد أجلسوا أما لها بين نسوة ... حسان كرام نيرات كواعب
ليختبروا عرفانها باختبارهم ... ودار بجنبيها جميع الأقارب
وقالوا لها سيري إلى أمك التي ... تربيت في حجر لها لا تجانبي
فسارت إليها ثم ألقت جرانها ... على حجرها والرأس فوق الترائب
ومالت وقالت أنت أمي وسلوتي ... وذاك أبي دون الرجال بجانب
فقالوا لأم البنت هاتي علامة ... تبين بيانا شافيا غير كاذب
فقالت لهم في ظهر بنتي علامة ... فجاءت بأمر لازم غير عازب
وقد صح هذا الأمر مع كل حاكم ... ليعلم منهم حاضر كل غائب
وجاءتهم من آوت البنت خيفة ... من الحبس أو ترمى بشر المعاطب
وجاءت باد تدعي أنها ابنتي ... من البدو حمقى وهي أم الكواذب
وقد وقعت منها ومنهم خصومة ... بقلعة نزوى جادها كل ساكب

---

(١) أي قريب .